ويزيبوس يكون ماوها عذبا واليسير ما يعلم به غور الماء.
في اي ارض كان ان يحفر فيها عمق ثلثة اذرع ويعمد الى قدر من
صفر او جرة فيدهن باطنها بما كان من دهن ويعمد الى صوف
نقي جاف فيجمع كهيئة الكبة ثم يذاب شي من الشمع ويغمس تلك
الكبة فيه ثم توضع تلك الكبة بما فيها من الشمع في وسط تلك
القدر ويلصق بها فاذا انت رايت الشمس اكفيت تلك الاناء بصوفها
في تلك الحفرة ثم اردد في تلك الحفرة ترابها حتى يعلوا فوق القدر
ذراعا وبقر تلك القدر بصوفها في مدفنها ذلك ليلتها تلك فاذا
كان من الغد قبل طلوع الشمس اخرجت القدر وكشفت
عن الصوفة فان وجدتها كثيرة البلل فتلك علامة قرب الماء
وكثرته وان وجدت ما تلك الصوفة ونداوة تلك القدر
قليلة فتلك علامة بعد الماء في تلك الارض وبقدر بلل الصوفة في
الكثرة والقلة يكون بعد الماء وقربه في تلك الارض والسواحل
التي يكون متهابط الجبال وما علا من الارض اذا كانت تلك
الجبال كثيرة الامطار كانت تلك السواحل قريبة الماء

الباب الرابع في علامات الارض الطيبة الزاكية

الحرث قال قسطوس من علامات الارض الطيبة الزاكية

الحرث

الحرث انها اذا اصابتها الامطار ثم خلت عنها وانشقت لم تنشق
ومن علاماتها ايضا ان يكثر نبتها من الشجر كله ملتفا غليظا
وعلامة الارض الوسطا ان يكون ما ينبت من الشجر رقيقا غير
ملتف متوسط الغلظ وعلامة الارض الردية ان يقل نبتها ويكون
ما ينبت فيها من الشجر حشيشا رقيقا ضعيفا وقد تعرف
الارض الطيبة من غيرها برايحة طينها وعذوبة مذاقه وذلك اذا
حفر الحافر حيث بدا له ذراعين او ثلثة اذرع واخذ من طينها
واذابه بما عذب في انا من زجاج وامرج حتى يصفو الما ثم ذاق
ذلك الما وشمه فان كان طيبا فتلك ارض طيبة وان كان
مالحا فهي سبخة واما الارض التي رايحة طينها منكرة فانها لا
ينتفع بشي مما يزرع ويغرس فيها واما الارض التي يوجد طعم ما حفر
عنها من طينها مالح الطعم فانها لا تصلح الا لغرس النخل والاثل
والطرفا والقصب وهي اذا كانت كذلك لغرس النخل امثل منها
لغيرها وقد تعتبر الارض بان يحفر فيها
قدر ما ثم يعاد في الحفر ترابه فان ملا الحفرة وفضل منه
فتلك ارض جيدة طيبة وان ملاها ولم يفضل فهي ارض وسط
وان نقص عن ملها فهي ارض ردية والله اعلم

Copyright © King Saud University